mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة في الرضا بالقدر للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الرضا بالقدر. الحمدلله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

وكفى بالله وليا ونصيرا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الى جميع الثقلين بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم - 00:00:21

تطهيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله فقد فاز المتقون. واعتمدوا على ربكم في كل ما به تتصرفون. واعلموا ان كل شيء بقضاء قدره من يقول للشيء كن فيكون. الا وان الاعتقاد في القضاء والقدر احد اصول الايمان. وبتحقيق - 00:00:41

يتحقق للعبد الربح ويسلم من الخسران. فان هذا الاعتقاد اذا وقر في القلوب نشط العاملين في اعمالهم ورقاهم الى مدارج الكمال في كل احوالهم. فمن امن حق الايمان بالله وعلم ان كل شيء بقدره وقضائه ثبت الله قلبه للرضا - 00:01:01

طوى التسليم وهداه. ومن استعان بالله معتمدا بقلبه عليه اعانه. ومن لجأ اليه واحتمى بحماه حماه وعصمه وصانه من تحمل في سبيله الاثقال والمشاق سهلها عليه وهونها. ومن قصد نحوه صادقا كفاه كل مؤنة. وزين في قلبه - 00:01:21

سالك الخير وحسنها. كيف يرهب الخلق في رضا الخالق من يعلم ان الاجل محتوم؟ وكيف يخشى الفقر فيما ينفق من ما له في الخير من تيقن ان الرزق مقسوم كيف لا يطمئن الى كفاية الله ورزقه من يعلم ان الله تكفل بارزاق الخليقة؟ كيف لا - 00:01:41

بوعد من قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو الذي بيده خزائن الملك على الحقيقة. كيف يتسخط العبد المصائب والمكاره والله هو الذي قدرها. كيف لا يحتسب له ثوابها ويرجو زخرها من يعلم ان الله هو الذي اجراها ودبرها - 00:02:01

الا وان الايمان بقضاء الله وقدره يوجب الطمأنينة الى الله في كل الحالات. ويسهل على العابد اقتحام الصعاب والاهوال الملمات قال صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك - 00:02:21

بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك الاقلام وجفت الصحف. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم ان النصر مع الصبر - 00:02:41

ان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. قال سبحانه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن الله يهدي قلبه والله بكل شيء عليم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات - 00:03:01

والذكر الحكيم - 00:03:21